

سید الشہداء علیہ السلام

جزء قد سمع

من

مكتبة الشريعة المفسر الميسر

مختصر تفسير الالهام الطبري
الهام المفسرين

الطبعة السابعة

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

القاهرة ١٦ شارع حواد حسي - هاتف ٧٧٤٨١٤ - ٧٧٤٥٧٨ - مرقيا، شروق - تلخك ٩٣٥٩١ SHOROK UN
بشروت : ص ب ٨ ٦٤ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٧٦٥ - ٨١٧٢١٣ - برمبا، داشروق - تلخك، ٢٠١٧٥ SHOROK
SHOROK INTERNATIONAL, 318/318 REGENT STREET, LONDON W1, UK, TEL 637 2743/4 TELEX SHOROK 25779G

سورة الفاتحة

١ - ﴿سَمِ اللَّهُ﴾ : بمعنى بذكر الله وتسميته أندأ وأقرأ ﴿الرحمن﴾ فعلا من الرحمة ، ومعناها : الرقة ﴿الرحيم﴾ معنى الرقيق ، من الرفق

٢ - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ : الشكر لله ﴿رب العالمين﴾ سيد العالمين . والعالمون جمع عالم ، والعالم جمع لا واحد له [من لفظه] . وكل حس من الحيوان فهو عالم [وقيل إن العالمين : الإنس والجن .]

٤ - ﴿مَلِكٌ﴾ : مشتق من الملك . ﴿يوم الدين﴾ «الدين» في هذا الموضع : تناول الحساب والمجازاة بالأعمال - يوم يدان الناس بالحساب أي يجازون

٥ - ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ : معنى لك نخضع وبذل ﴿نستعين﴾ نسأل المعونة على طاعتك وعلى جميع أمرنا .

٦ - ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ : وفي هذا الموضع . وفقنا وألهمنا ﴿الصِّرَاطَ﴾ : الطريق ﴿المستقيم﴾ . الواضح الذي لا اعوجاج فيه . والعرب تستعمل «الصراط» . في كل عمل وقول وصف باستقامة أو اعوجاج ، فنصف المستقيم باستقامته ، والمعوج باعوجاجه

٧ - ﴿الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ : هم الملائكة والنبون والصديقون والشهداء والصالحون .

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾
مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِي

١ - العالمين ٣ - الصراط
٢ - مالك ٤ - صراط

جزء قد سمع

(٥٨) سورة الحاقة المكية
وآياتها ٢٢ نزلت بعد المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي



.....الرسم الاملائي.....

١ تحادلك

.....التفسير.....

سورة المجادلة

١ - ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُخَادِلُ فِي رُوحِهَا﴾ كان أوس ابن الصامت قد ظاهر من زوجته حويلة ابنة ثعلبة ، وقيل : ابنة حويلد (طاهر) . قال لها « أنت علي كظهر أمي » فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشككي ، فقلت . طاهر مي روحي حين كثر سني . ورف عظمي . ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ تحاور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمجادلة حويلة [وكان الرجل إذا قال لامرأته في الجاهلية أنت علي كظهر أمي ، حرمت في الإسلام . فلما حانت حويلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته بما قال روحها ، قال رسول الله . ما أمرنا في أمرك شيء فأبرأ الله . الآيات]

٢ - ﴿مَكْرًا﴾ من القول ﴿كذباً﴾ يعرف ﴿وزوراً﴾ . كذباً

٣ - ﴿تَمَّ يَعُودُونَ﴾ لما قالوا ﴿لتحليل ما حرموا على أنفسهم

مما أحل الله لهم﴾ [فتحير رقة ﴿عق عبد أو أمة﴾] ﴿من قل أن يتماسا﴾ «المس» : الكاح .

٤ . ٥ - ﴿ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ يقول . هذا الذي فرضت على من ظاهر منكم ، كي تصدقوا بأمر الله ، وتعملوا به ، وتنتروا عن قول الزور والكذب . ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ يخالفون أمر الله في فرائضه وحدوده ﴿كَبَتُوا﴾ كما كبت ﴿خُرُوا﴾ كما خري ﴿الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ من مكذبي الرسل ﴿عَذَابُ مِهْنٍ﴾ : مُذِلٌّ في جهنم .

إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ۚ
إِنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا
مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ۝
يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ذَٰلِكُمْ تَوْعَظُونَ بِهِ ۚ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝
مَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا ۚ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَآفِتٍ ۚ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أُنْزِلْنَا
ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ
وَنُسُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

.....الترجم الاملائي.....

- ١ - يظاهرون
- ٢ - أمهاتهم
- ٣ - اللاتي
- ٤ - للكافرين
- ٥ - آيات
- ٦ - بيئات
- ٧ - أحصاه

.....التَفْسِيرُ.....

٦ - ﴿يَوْمَ يَعْثُورُ عَنْهُمُ الْجِنَّ قَافِرِينَ﴾ : يخرجهم ﴿بِمَا عَمِلُوا﴾ في الدنيا ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾ . أحصى ما عملوا ﴿وَنَسُوهُ﴾ نسيه عاملوه ﴿شَاهِدٌ﴾ شاهد ، لا يعزب (يعيب) عنه شيء منه .

٧ - ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ﴾ من خلقه مما يكتُمونه من أحاديثهم وَيُسِرُّونَ بِهِ ﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ إذا هم تاحوا ﴿أَيُّ مَا كَانُوا﴾ في أي موضع كانوا ، هو شاهدهم بعلمه ، وهو على عرشه لا إله إلا هو ﴿ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ﴾ : يعبرهم .

٨ - ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ هُوَ عَنِ النَّجْوَى﴾ كانوا من اليهود ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ﴾ بعد نهي الله إياهم عنها ﴿حِيَوَكَ﴾ بما لم يحبك به الله ﴿كَانَتْ نَجْوَاهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾ : «السام عليكم» وكانوا يعثون بـ «السام» الموت .

٩ - ﴿وَنَسَجُوا بِالرِّبِّ طَاعَةَ اللَّهِ﴾ ، وما يقربكم منه .

١٠ - ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾ المناجاة .

وقيل : عنى به : مناجاة المافقين بعضهم بعضاً ﴿ليحزن الدين ءامنوا﴾ ليغيظهم وَيَكْرَهُ عَلَيْهِمْ ﴿إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ : بقضاء منه وَقَدَّرَ .

١١ - ﴿تَفْسَحُوا فِي الْمَجْلِسِ﴾ : توسعوا في المجلس . مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنهم كانوا إذا رأوا من جاء مُقْبِلًا صَوُّوا بِمَجْلِسِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرُوا أَنْ يَتَفْسَحُوا حَتَّى يَصِيبَ مِنْ أُنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا مِنْهُ ﴿يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ﴾ منازلكم في الجنة ﴿وَإِذَا قِيلَ انشَرُوا﴾ : ارفعوا ، أي قوموا إلى قتال عدو ، أو صلاة ،

مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مَا يَكُوْنُ مِنْ نَّجْوٰى ثَلٰثَةٍ اِلَّا هُوَ رٰبِعُهُمْ وَلَا تَحْمِصُ اِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا اَدْنٰى مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْثَرَ اِلَّا هُوَ مَعَهُمْ اَيَّنَ مَا كَانُوْا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوْا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۝۷ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ هُوَ عَنِ النَّجْوٰى ثُمَّ يَعُوْدُوْنَ لِمَا هُمْ عَنْهُ وَيَنْتَجِبُوْنَ بِالْاَيْمِ وَالْعُدُوْنَ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُوْلِ وَاِذَا جَآءَهُمْ حِيَوُكَ بِمَا لَمْ يَحْبِبْكَ بِهِ اللّٰهُ وَيَقُوْلُوْنَ فِىْ اَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللّٰهُ بِمَا نَقُوْلُ حَسِبُوهُمْ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا فَاَلَيْسَ الْمَصِيْرُ ۝۸ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّجُوْا بِالْاَيْمِ وَالْعُدُوْنَ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُوْلِ وَتَنَجَّجُوْا بِالْبَيْرِ وَالتَّقْوٰى وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِىْٓ اِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ ۝۹ اِنَّمَا النَّجْوٰى مِنَ الشَّيْطٰنِ لِيَحْزُنَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْْئًا اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَعَلٰى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ ۝۱۰ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوْا

.....الرَّسْمُ الْاِمْلَاقُ.....

- | | |
|--------------|-------------|
| ١ - السماوات | ٦ - معصية |
| ٢ - ثلاثة | ٧ - يا أيها |
| ٣ - القيامة | ٨ - تاجيتهم |
| ٤ - يتناحون | ٩ - تناجوا |
| ٥ - العدوان | ١٠ - تاحوا |
| ١١ - الشيطان | |

.....التَفْسِيرُ.....

أو عمل حبر . أو تفرقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن له حوائج . ﴿ فانشزوا ﴾ : فقوموا ﴿ يرفع الله الذين ءاموا منكم والذين ءوتوا العلم درجت ﴾ والذين ءاموا ﴿ يتأياها الذين ءامنوا ﴾ إذا عملوا بما أُمروا به .

١٢ - ﴿ يتأياها الذين ءامنوا ﴾ إذا نجيت الرسول ... ﴿ إلى آخر الآية ﴾ نهوا عن مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتصدقوا ، فلم ينجبه إلا علي رضي الله عنه ، قدم ديناراً ، فتصدق به ، ثم رلت الرخصة في ذلك ونسخت ﴿ فإن لم تجدوا ﴾ ما تصدقون به ﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ لا يؤاخذكم بمآلاتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة .

١٣ - ﴿ ءأشققتم ﴾ «الاشفاق» في كلام العرب : الخوف والحذر ، ومعناه ها هنا : أخشيتم بتقديم الصدقة الفاقة والفرق ؟ .

١٤ - ﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ هم المنافقون تولوا اليهود (اتخذوهم أولياء لهم) وناصروهم ﴿ ما هم منكم ﴾ : من أهل دينكم ، يعني : المنافقين ﴿ ولا منهم ﴾ يعني اليهود ، لأنهم كانوا إذا لقوا المؤمنين قالوا : آمنا ، وإذا لقوا اليهود قالوا : إنما نحن مستهزئون ﴿ ويحلفون على الكذب ﴾ نزلت هذه الآية في رجل منهم عاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر بلغه عنهم ، فحلف كاذباً .

١٦ - ﴿ اتخذوا أئمنهم جنة ﴾ يستجنون بها من القتل [فيحولون بذلك بينهم وبين قتلهم]

فِي الْمَجَالِسِ فَأَقْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَتَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةٌ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنِ اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَتْ فَإِذ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَآبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ



.....الرِسْمُ الْأَمْلَاقِ.....	
١ - المجالس	٨ - الصلاة
٢ - درجات	٩ - أتوا
٣ - يا أيها	١٠ - الزكاة
٤ - ناجيتهم	١١ - أيمانهم
٥ - نجواكم	١٢ - أموالهم
٦ - أأشققتم	١٣ - أولادهم
٧ - صدقات	١٤ - أصحاب

.....التفسير.....

١٨ - يوم يبعثهم الله من قورهم أحب . فيحلفون له كاذبين مبطلين . كما يحلفون لكم ويحبسون : يظنون أنهم على شيء [من الحق] في حلفهم

١٩ - استحوذ على أوليك حرب الشيطان . حسده وأتاعه . هم الخسرون . الكاذبون [المالكون المعويون في صفتهم]

٢٠ - إلى الذين يحادون . يحالفون الله ورسوله أوليك في الأدلين . في أهل الدلة . لأن العلة لله ورسوله

٢١ - كتب الله . قضى وحط في أم الكتاب . لأعلن أنا ورسلي . من حادني وشاقني

٢٢ - يوادون . يحبون ويوالون . من حاد الله ورسوله . من عادى الله ورسوله . كتب في قلوبهم . يعني قضى لقلوبهم . الإيمان وأيدهم . قواهم . بروح منه . برهان وبور [برصي الله عنهم . لطاعتهم إياه في الدنيا . ورضوا عنه . في الآخرة بإدخاله إياهم الجنة] أوليك حرب الله . أولياؤه وحده

النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَادِبُونَ . اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ . إِنْ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ . كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَيْنَ أَنَا وَرُسُلِي . إِنْ اللَّهُ قَوِيٌّ عَزِيزٌ . لَأَتَّخِذَ قَوْمًا يُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُغْلِبُونَ .

.....الرسم الامتلافي.....

١ - خالدون	٦ - الآخر
٢ - الكاذبون	٧ - إخوانهم
٣ - الشيطان	٨ - الإيمان
٤ - أنسأهم	٩ - حاد
٥ - الخاسرون	١٠ - الأنهار
١١ - خالدين	

سورة الحشر

١ . ٢ - سُبْحَ لَهِ ۝
 صلى وسجد له ۝ هو الذي
 أخرج الدين كُفْرًا من أهل
 الكتب من ديارهم ۝ يهود
 النصارى . حين صالحوا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على
 أن يؤمنهم على دمايتهم وسائيتهم
 وداريتهم . وأن لهم ما أقلت
 (حسنت) الإبل من أموالهم .
 إلا الحلقة وهي السلاح .
 ويحلُّو لهم ذُرَّهم وأموالهم .
 فمنهم من خرج إلى الشام .
 ومنهم من خرج إلى حيرة لأول
 الحشر ۝ في الدنيا إلى الشام
 قال قتادة : تأتي بار من مشرق
 الأرض . تحشر الناس إلى
 معارها . فتبت معهم حيث
 بانوا ، وتقبل معهم حيث قالوا ،
 وتأكل من تخلف [وقوله « لأول
 الحشر » يعني . لأول الجمع
 في الدنيا ، وذلك حشرهم إلى
 أرض الشام] . ۝ ما ظننتم أن
 يخرجوا ۝ يخاطب المؤمنين :
 أن يخرج هؤلاء من ديارهم
 ۝ وطولوا ۝ طن سو النصارى .

۝ من حيث لم يحتسبوا ۝ (لم يظنوا) أنه يأتيهم . [فاعتبروا
 يا أولي الأنصار] : فاعتظوا يا ذوي الألبام بما أحلَّ هؤلاء
 اليهود . وعنى بـ « الأنصار » : أنصار القلوب .
 ٤ - ۝ شاقوا الله ورسوله ۝ : خالفوا أمر الله وعصوا رسوله .
 ٥ - ۝ ما قطعتم من لينة ۝ قبل : هي النحلة . ۝ فبأذن الله ۝ :
 ما أمر الله فُطِعت . لم تكن فساداً ۝ وليخزي الفاسقين ۝ ليغيظ
 الله بذلك أعداءه المخالفين أمره .

(٥٩) سورة الحشر المكية
 وآياتها ٢٤ نزلت بعد البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَ لَهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۖ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرِجُوا
 وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ
 حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ۚ يُجْرِبُونَ بِيُوتَهُمْ
 بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۝
 وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝
 مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
 اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۝ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ

الترجم الاملائي

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - السماوات | ٥ - يا أولي |
| ٢ - الكتاب | ٦ - الأنصار |
| ٣ - ديارهم | ٧ - الآخرة |
| ٤ - فأتاهم | ٨ - الفاسقين |

.....التَّبَقُّسِيَّةُ.....

٦ - ﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ ﴾ ما رَدَّ الله ﴿ عَلَى رَسُولِهِ ﴾ مِنْهُمْ بِ﴿ يَعْنِي ﴾ من أموال بني النضير . وقيل عى أموال بني قريظة ﴿ فَمَا ﴾ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴿ فَمَا أَوْصَعْتُمْ فِيهِ ﴾ (الإيجاف : الإيضاع في السير . وهو الإسراع) من حيل ولا إبل ، يقول : لم تقطعوا إليها وادياً ، ولا سرتهم إليها مسيراً . وإما كانت حوايط لبني النضير ، أطعها الله رسوله خاصة دون غيره . يعبر قتال .

٧ - ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ ﴾ على رسوله من أهل القرى ﴿ مِنْ أَمْوَالِ ﴾ مشركي القرى . وقيل : عبي بذلك : الجزية والحراج وقيل . الغنمة التي يصيبها المسلمون من أهل الحرب بالقتال عَتَاةٌ ، وما أَوْجَفَ عليه نخيل وركاب ، وَحَكُمُ هذه الآية غير حكم التي قبلها ، لأن الله حص رسوله بتلك ، ولم يجعل لأحد معه فيها شيئاً ونسحت هذه الآية بقوله عز وجل في سورة الأنفال : « واعلموا أنما غنمتم

من شيء فإن لله خمسة » ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ ﴾ ذلك الذي ﴿ دَوْلَةٌ ﴾ يتداوله الأغنياء منكم بينهم ، يصرفه هذا مرة في حاجات نفسه ، وهذا مرة في أبواب البر وسبل الخير ، ولكننا سَنَّا فِيهِ سُنَّةً لَا تَغْيِرُ وَلَا تُبَدِّلُ ﴿ وَمَا آتَاكُمْ ﴾ الرسول فخذوه ﴿ مَا آعْطَاكُمْ ﴾ الرسول مما آفأ الله من أهل القرى ، فخذوه ﴿ وَمَا نَهَكُمْ عَنْهُ ﴾ من الغلول (الخيانة والسرقة في العناثم) وغيره .

٨ ، ٩ - ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ فيما يقولون ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ اتخذوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مِنْهُمْ ﴿ مَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ ﴾ على رسوله - مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا

١ - البتامة	٧ - أموالهم
٢ - المساكين	٨ - رضواناً
٣ - آتاكم	٩ - الصادقون
٤ - نهاكم	١٠ - تبوءوا
٥ - المهاجرين	١١ - الإيمان
٦ - ديارهم	١٢ - جاءوا
١٣ - لإخواننا	

.....التَفْسِيرُ.....



فاتنوها مبارلهم . وهم الأنصار
(التوبة . التمك . الاستقرار)
من قتلهم من قتل المهاجرين
من يحول من هاجر إليهم
من ترك ماله . وانتقل إليهم
من غيرهم . وكانت الأنصار
قد أسلموا في ديارهم . وابتوا
المساجد . قبل قدوم النبي صلى
الله عليه وسلم ستي . ولا
يحدون في صدورهم حاجة .
حداً مما أوتوا . [مما] أوتي
المهاجرون من النبي . ويؤثرون على
أنفسهم . كانوا يعطون المهاجرين
أموالهم . يثأرهم على أنفسهم
(الإيثار . تقديم الغير على
النفس) . ولو كان هم
خاصة . فافقه وحاجة إلى
ما آثروهم . ومن يوف شح
نفسه . الشح . في كلام
العرب . الحل ومع الفصل
من المال

١٠ - والذين جاءوا من
بعدهم من بعد الذين توبوا
الدار والإيمان . ولا تجعل في
قلوبنا غلاً : عداوة وصغناً.
١١ - ألم تر إلى الذين

ناقوا قيل . هم عدا الله من أبي ، ووديعة ومالك اننا نوفل .
وسويد وداعس .

١٣ ، ١٤ - لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله . لأنتم أيها
المؤمنون أشد رهبة في صدور اليهود من سي النضير ، من الله
ذلك بأنهم . من أجل أنهم . قوم لا يفقهون . قدر عظمة
الله . فلا يرهبون عقابه . أو من وراء جدر : حيطان
أنفسهم . عداوتهم . بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم
شتى : متفرقة ، يعني : المنافقين واليهود .

بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ
لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ
لَسَخْرُجْنَ مَعَكُمْ وَلَا يَطِيعُ فِكْرَ أَحَدٍ أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا
لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ
لَيَكُونَنَّ الْأَدْبَرُ لَهُمْ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً
فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾
لَا يَقْنَنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ
جَدَرٍ بِأَنَّهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَذَلِكِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَذَلِكِ
الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَبَّ كَفْرًا قَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فَكَانَ

.....الرَّسْمُ الْأَمْثَلُ.....

- | | |
|--------------|------------------|
| ١ - بالإيمان | ٦ - الأدبار |
| ٢ - لإخوانهم | ٧ - لا يقاتلونكم |
| ٣ - الكتاب | ٨ - الشيطان |
| ٤ - لئن | ٩ - للإنسان |
| ٥ - لكاذبون | ١٠ - العالمين |

١٥ - كَيْفَ كَسَلُ الدِّينِ مِنْ قَلْبِهِمْ ۖ يَعْنِي عَرَّ وَحَلَّ ۖ يَبْقِيَانِ قَبِيحًا وَقِيلَ كَمَا قَرِيشَ يَوْمَ نَادَىٰ رَبُّهُ ۖ وَيَا أَمْرَهُمْ ۖ عَاقِبَةُ كُفْرِهِمْ ۖ مَا أَزِلُ اللَّهُ بِهِمُ مِنَ الْعِقَابِ ۖ

١٦ - كَمِثْلَ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ
لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ يَقُولُ عَرَّ وُحِلَ
مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ وَعَدُوا
الْيَهُودَ بِالْبَصْرِ . كَمِثْلَ الشَّيْطَانِ
الَّذِي عَرَّ إِسْمَاعِيلَ . وَوَعَدَهُ عَلَى
الْكُفْرِ نَالَهُ التَّصَرُّعُ عَمَدَ حَاجَتِهِ
إِلَيْهِ . فَكُفِّرْ . فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَى
بَصَرِهِ أَسْلَمَهُ (تَحْلَى عَمَدَ)

١٨ - ولتَنْظِرْ نَفْسَ مَا قَدِمْتَ
لَعْدٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

١٩ - ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ﴾
 حق الله الذي أوجه عليهم
 ﴿فَانْسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾
 أنفسهم من الحيرات ﴿أُولَئِكَ﴾
 هم القسوة ﴿الْحَارِثُونَ﴾
 عن طاعة الله عز وجل

٢١ - ﴿عَلَىٰ جَبَلٍ ۖ مِّنْ حِجْرٍ
أَصْحٰمُ ۖ لِرَأْيِهِۦ حَاشَعَا ۖ
﴿مُتَّصِعَا ۖ مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۖ
عَلَىٰ قِسَاوَتِهِ ۖ حَذِرَآ أَن لَا يُؤَدِّيَ
حَقَّ اللَّهِ

٢٣ - ۞ هو الله الذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۞ الذي لا مَلِكَ فَوْقَهُ .
ولا شَيْءَ إِلَّا دُونُهُ ۞ الْقُدُّوسُ ۞
الْمَارِكُ ۞ السَّلَامُ ۞ هُوَ اللَّهُ
۞ الْمَوْمِنُ ۞ الَّذِي يُؤْمِنُ حَلْقَهُ
مِنْ ظِلِّهِ ۞ الْمُهَيَّمِنُ ۞ الشَّهِيدُ

12

التفسير.....

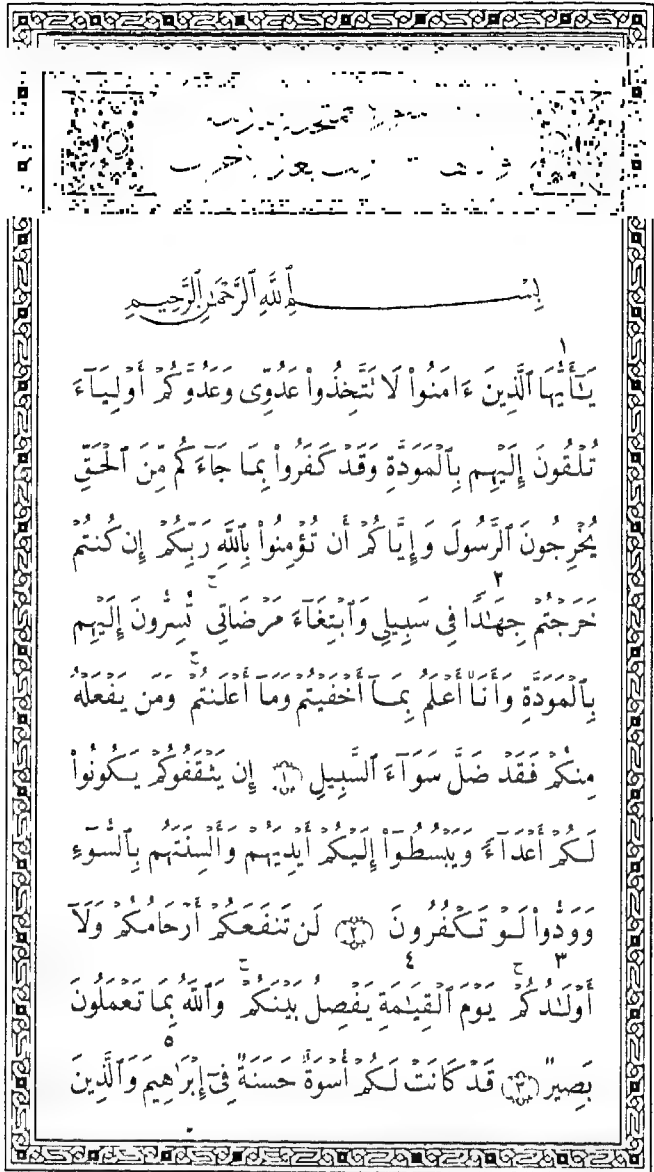
وقيل الأمين وقيل المصدق
 العبرية في قيمه إذا انتم
 الجارية المصلح أمور خلقه
 وقيل الذي حبر خلقه على
 ما يشاء من المنكرات عن كل
 شر من سجن الله تعالى تزيها
 لله . وتبرئة عن شرك المشركين

٢٤ - ه المائتين . الذي رأى
 الحلق قدرته في المصور في خلقه
 كيف شاء لله الأسماء الحسنى
 هي هذه الأسماء التي سمي بها
 صه في هاتين الآيتين

سورة المتحنة

١ - لا تتحدوا عدوي
 وعدوكم من المشركين
 أولياء أنصاراً تلقون
 إليهم بالمودة دخول الماء
 في قوله عر وحل . بالمودة
 وسقوطها سواء . كقولك
 أريد بأن تذهب . وأريد أن
 تذهب . معنى واحد وإياكم
 معنى ويخرجونكم أيضاً من
 دياركم . كما أخرجوا الرسول
 من أن نؤمنوا بالله لأن أمم بالله
 (أي يخرجون الرسول ويخرجونكم
 من مكة لأجل إيمانكم بالله)

[إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي من المؤخر
 الذي معناه التقديم ، ووجه الكلام يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
 عدوي وعدوكم أولياء إن كنتم خرجتم جهاداً ..]
 تلقون إليهم بالمودة قبل . نزلت هذه الآيات في حاطب س أبي
 تلثة ، وكان من شهد « بدر » فكتب إلى قريش يطلبهم على
 أمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحفاه عنهم . فأوحى
 الله بذلك إلى نبيه ، وأطهره على كتاب حاطب فقد ضل
 سواء السبيل . حاد عن السبيل التي جعلها الله إلى الجنة



..... الرسم الاملائي

١ - يا أيها	٣ - أولادكم
٢ - جهاداً	٤ - القيامة
٥ - إبراهيم	

.....التَّبَقُّسِيُّ.....

٢ - ﴿إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ يقول عز وجل ﴿إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ الذين يُسِرُّونَ إِلَيْهِمُ الْمَوَدَّةَ ﴿يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً﴾ وحرِباً ﴿وَدُوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ تَمْنُوا أَنْ تَكُونُوا كَفَّارًا مُثْلَهُمْ .

٣ - ﴿لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ﴾ عند الله ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إِنْ أَنْتُمْ عَصَيْتُمُوهُ فِي الدُّنْيَا ﴿يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ﴾ : يفصل ربكم بينكم ، فبدخل أهل طاعته الجنة ، وأهل معصيته النار .

٤ - ﴿أَسْوَءُ﴾ : قدوة ﴿كُفْرًا بِكُمْ﴾ . أنكرنا ما أنتم عليه ﴿وَالِإِلَهِ أَنْبِئَا﴾ : رجعنا بالتوبة مما تكرر ، إلى ما تحب ﴿وَالِإِلَهِ الْمَصِيرِ﴾ : مرجعنا يوم تبعثنا .

٥ - ﴿لَا تَجْعَلُوا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ نَأْنِ تَسْلُطُهُمْ عَلَيَّ ، فَيُرُوا أَنَّهُمْ عَلَى حَقٍّ ، وَأَنَا عَلَى بَاطِلٍ ، فَتَجْعَلُوا بِدَلِكِ فِتْنَةً لَهُمْ ﴿وَاعْفِرْ لَنَا﴾ : استر علينا ذنوبنا بصفوك .

٧ - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أُولَئِكَ سُلْطَةً﴾ إلى آخر الآية ،

فجعل الله ذلك لهم بأن أسلم كثير منهم ، فصاروا لهم أولياء وإخواناً .

٨ - ﴿لَا يَهْدِيكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ : من أهل مكة . وقيل : من جميع أصناف الملل ﴿أَنْ تَرَوْهُمْ﴾ : تصلوهم .

١٠ - ﴿مُهْجَرَتٌ﴾ : من دار الكفر إلى دار الإسلام ﴿فَامْتَحَنُوهُمْ﴾ : سئل ابن عباس : كيف كانت محنة (امتحان) رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ؟ فقال : كان يمتحنهن بالله ما خرجت من بعض روح ، وبالله ما

مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا أُبْسِغُ بِكَ وَلَا أَتَخَفَّرُ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١١﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٣﴾ * عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ تَبْرَأُوا مِنْهُمْ وَتُقَسَّطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ



.....الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِ.....

- | | |
|-------------|--------------|
| ١ - برآء | ٥ - الآخر |
| ٢ - العداوة | ٦ - بينهاكم |
| ٣ - إبراهيم | ٧ - بقاتلوكم |
| ٤ - برجو | ٨ - دياركم |
| ٩ - قاتلوكم | |

.....التبقيس.....

حُرِّت رَعْمَةٌ عَن أَرْضٍ لَّأَرْضِ ،
 وَبَالَهُ مَا حُرِّتَ التَّمَّاس دِيَا .
 و [بالله] ما حُرِّتَ إِلَّا حَا
 اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ﴿١﴾ وَءَاتَوْهُمْ مَا
 أُنْفِقُوا يَقُولُ عَرَّ وَحَلَّ
 أَعْطُوا الْمُتَرَكِّينَ - إِذَا حَاءَكُمْ
 سَأَوْهُمْ مُؤْمِنَاتٍ - الصَّدَاقُ الَّذِي
 أَصْدَقُوهُ هَ وَلَا حَاجَ عَلَيْكُمْ ﴿٢﴾
 لَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ ﴿٣﴾ أَنْ تَكْحُوهُمْ ﴿٤﴾ :
 أَنْ تَكْحُوهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَهَاجِرَاتِ
 ﴿٥﴾ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ﴿٦﴾
 صَدَقَاتِهِنَّ ﴿٧﴾ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ
 الْكُوفَرِ ﴿٨﴾ يَقُولُ حَلَّ ثَاوَهُ
 لِلْمُؤْمِنِ لَا تَمْسِكُوا بِحَالِ
 النِّسَاءِ الْكُوفَرِ ، وَأَسْبَابِهِنَّ
 و « الكوافر » جمع : كافرة ،
 و « العصم » جمع : عصمة ،
 وهي ما اعْتَصِمَ بِهِ مِنْ عَقْدٍ
 وَسَبِّ . وَهَذَا نَهْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 لِلْمُؤْمِنِ عَنِ الْمَقَامِ عَلَى نِكَاحِ
 النِّسَاءِ الْمُشْرَكَاتِ مِنْ أَهْلِ الْأَوْتَانِ
 وَأَمْرٌ لَهُنَّ بِفِرَاقِهِنَّ . وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ طَلَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ
 مَكَّةَ ﴿٩﴾ وَسَلُّوا مَا أُنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلُّوا
 مَا أُنْفَقُوا ﴿١٠﴾ يَقُولُ : مَا ذَهَبَ
 مِنْ أَزْوَاجِ (رُوجَاتِ) أَصْحَابِ
 مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْكُفَرِ ،
 فَلْيَعْطِهِمُ الْكُفَرُ صَدَقَاتِهِنَّ ،
 وَلْيَمْسِكُوهُنَّ ، وَمَا ذَهَبَ مِنْ أَزْوَاجِ
 (رُوجَاتِ) الْكُفَرِ إِلَى أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ، فَثَلَّ ذَلِكَ وَكَانَ ذَلِكَ
 فِي الصَّلَاحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ .

وَزَهَرُوا عَلَى إِنْجَاحِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
 الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ
 فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَرِ
 لَأَهْنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أُنْفَقُوا
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكْحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَسَلُّوا مَا أُنْفَقْتُمْ وَلَيْسَلُّوا
 مَا أُنْفَقُوا ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَرِ
 فَعَاقِبْتُمْ فَطَاوُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أُنْفَقُوا
 وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ ءَامَنُونَ ﴿٣﴾ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
 جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُسْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْعًا
 وَلَا يُسْرِقَنَّ وَلَا يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
 بِبَهْتِنٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِبَنَّكَ
 ١٥

.....الرَّسْمُ الْأَمْلَاقُ.....

- | | | |
|--------------|--------------|--------------|
| ١ - ظاهرها | ٦ - بإيمانها | ١١ - أزواجكم |
| ٢ - الظالمون | ٧ - مؤمنات | ١٢ - فاتوا |
| ٣ - يا أيها | ٨ - آتوهم | ١٣ - أزواجهم |
| ٤ - المؤمنات | ٩ - واسألوا | ١٤ - أولادهن |
| ٥ - مهاجرات | ١٠ - ليسألوا | ١٥ - بهتان |

.....التَفْسِيرُ.....

١١ - ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ [إذا فَرَزَنَ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكفار] قيل . هم الكفار الذين لم يكن بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ﴿فَعَاقِمْتُمْ﴾ بمعنى : أصتم منهم عقى . بنعمة تصبونها منهم . أو بلحاق ساء بعضهم بكم ﴿فَنَاتُوا﴾ أعطوا ﴿لِلَّذِينَ دَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ﴾ منكم ﴿مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا﴾ أمر الله عز وجل أن يعطوا من فرت روحته منهم (من المسلمين) إلى أهل الكفر الذين ليس بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد . إذا أصابوا من الكفار عيمة ، أو لحق بهم ساء المشركين ، مثل الذين أنفقوا من الصدقات

١٢ - ﴿وَلَا يَأْتِينَ سَهَتَنَ يَفْتَرِيهِ﴾ يكذب بكاذبه في مولود يوحى بين أيديهم وأرجلهم . ومعنى الكلام : فلا يلحق بأزواجهن غير أولادهم ﴿وَلَا بَعْصِيْنِكَ﴾ في معروف ﴿مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَأْمُرُنَّ بِهِ﴾ .

١٣ - ﴿لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ من اليهود ﴿وَقَدْ يَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ من ثواب الله لهم في الآخرة ﴿كَمَا يَسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ [كما يس الكفار من الأحياء من موتاهم الذين في القبور أن يرجعوا إليهم] .

سورة الصف

٢ - ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ قيل : رلت في قوم من المؤمنين تمنوا معرفة [أفضل] الأعمال ليعملوا بها ، فلما أنزل الجهاد شق ذلك على أناس منهم . فعوتبوا بهذه الآية .

فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُومُونَ الْآخِرَةَ كَمَا يَسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

(٦١) سُورَةُ الصَّفِّ مَلَانِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٤ نَزَلَتْ بَعْدَ النِّعَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْسِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُتَيْنَ مَرْصُوصٍ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ

١ - يا أيها	٥ - أصحاب
٢ - يسوا	٦ - السماوات
٣ - الآخرة	٧ - يقاتلون
٤ - يس	٨ - بنيان
٩ - يا قوم	

.....البَقِيسِيْنَ.....

٣ - ﴿كَرَّ مَقْتَاةً يَقُولُ
عَرَّ وَحَلَّ عَطَمٌ مَقْتَاةً عِنْدَ
رِجْلَيْهِ﴾

٤ - ﴿صَعَامٌ : [صَفَا]
مَصْطَفَا [مُصْطَفِيْنَ] ﴿كَأَنَّهُمْ
سَبَسَ مَرْصُوصٌ﴾ حَيْطَانُ
مَسِيَّةٍ . قَدْ رَصَّ فَأَحْكِمَ سَاوَهُ

٥ - ﴿فَلَمَّا رَاغِبًا﴾ عَدَلُوا
وَحَارُوا عَنِ قَصْدِ السَّبِيلِ ﴿أَرَاغَ
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ أَمَالَ اللَّهُ عَنْهُ
قُلُوبَهُمْ

٦ - ﴿فَلَمَّا حَآءَهُم بِالْبَيْتِ﴾
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨ - ﴿لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾
لِيُطْلُوا الْحَقَّ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
بِهِ مُحَمَّدًا . يَقُولُهُمْ إِنَّهُ
سَاحِرٌ . وَإِنَّ الَّذِي حَآءَهُ سَحَرٌ

٩ - ﴿وَدِينِ الْحَقِّ﴾ الْإِسْلَامُ
﴿لِيُطْفِئُوا عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾
عَلَى كُلِّ دِينٍ سِوَاهُ . وَذَلِكَ
عِنْدَ نَزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ حَتَّى تَصِيرَ الْمَلَّةُ وَاحِدَةً .
فَلَا يَكُونُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ .

١٣ - ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
اللَّهُ يَا هُمُ

إِلَيْكُمْ فَلَمَّا رَاغِبًا أَرَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ يُرِيدُونَ
لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُطْفِئَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٥﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَجْرِيفٍ يُنَجِّيكُمْ مِنْ
عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٦﴾ تَوَمَّنْ يَا أَلَلَّهِ وَرَسُولَهُ وَتَجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ

١٤ - ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ فَكَانَ مَعَهُمْ
مِنْ بَايَعِهِ لَيْلَةَ الْعَقَّةِ . وَهُمْ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ .
يَايَعُوهُ عَلَى مُحَارَبَةِ الْعَرَبِ . أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ . وَلَا يَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا ، وَأَنْ يَمْعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمَا يَمْنَعُونَ
مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَسْأَتِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمُ الصَّرَفُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ فِي الْآخِرَةِ ﴿فَمِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ يَعْنِي . مِنْ أَنْصَارِي
مَعَكُمْ إِلَى بَصَرَةِ اللَّهِ لِي ﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ﴾ سَمَوْا « الْحَوَارِيِّينَ » :
لِبَاصِ ثِيَابِهِمْ (الْحَوْرُ : الْبَيَاضُ) ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ عَلَى مَا

الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِي	
١ - الْفَاسِقِينَ	٨ - نَافُوَاهُمْ
٢ - يَا بَنِي	٩ - الْكَافِرُونَ
٣ - إِسْرَائِيلَ	١٠ - يَا أَيُّهَا
٤ - التَّوْرَةَ	١١ - تِجَارَةً
٥ - بِالْبَيِّنَاتِ	١٢ - تَجَاهِدُونَ
٦ - الْإِسْلَامَ	١٣ - نَافُوَاكُم
٧ - الظَّالِمِينَ	١٤ - جَنَّاتٍ

.....التَفْسِيرُ.....

بعث به أنبياءه من الحق ﴿ فقامت طائفة من بني إسرائيل ﴾ عيسى ، ﴿ وكفرت طائفة ﴾ منهم به ﴿ فأيدنا ﴾ : قوينا ﴿ الذين ﴾ ءاموا ﴿ من الطائفتين من بني إسرائيل ﴾ على عدوهم فأصبحوا ظهريين ﴿ : في إظهار محمد صلى الله عليه وسلم دينهم على دين الكفار . وقيل : أيدوا محمد صلى الله عليه وسلم ، فأصبحت حجة من آمن بعيسى ظاهرة بتصديق محمد أن عيسى روح الله وكلمته .

سورة الجمعة

١ - ﴿ القدوس ﴾ : الطاهر من كل ما يضيف إليه المشركون ويصفونه به مما ليس من صفاته ﴿ العزيز ﴾ : الشديد في انتقامه من أعدائه ﴿ الحكيم ﴾ : في تديره خلقه وتصريفه أياهم .

٢ - ﴿ هو الذي يعث في الأميين ﴾ يعني العرب ، وسما بذلك لأنه لم ينزل عليهم كتاب ﴿ يتلوا ﴾ بقرأ ﴿ ويركعهم ﴾ :

بطهرهم من دنس الكفر ﴿ الحكمة ﴾ : السنن .

٣ - ﴿ وءاخرين منهم ﴾ كل لاحق بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بإسلامهم من أي الأجناس كانوا ﴿ لما يلحقوا بهم ﴾ بقول : لم يلحقوا بهم بعد ، وسيلحقون ﴿ لم يحيثوا بعد ، وسيجيئون ﴾ .

٥ - ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ﴾ من اليهود والنصارى ، أي : أوتوها ، وحملوا العمل بها ﴿ ثم لم يحملوها ﴾ : لم يعملوا

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١﴾ وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَقَامَتِ
طَائِفَةٌ مِنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٣﴾

(٦٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١١ نَزَلَتْ بَعْدَ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا
مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ۚ وَيزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

١ - الأنهار	٧ - إسرائيل
٢ - مساكن	٨ - طاهرين
٣ - جنات	٩ - السموات
٤ - يأبها	١٠ - الاميين
٥ - للحواريين	١١ - يتلو
٦ - قامت	١٢ - آياته
١٣ - الكتاب	

.....التفسير.....

كما فيها ﴿كمثل الحمار يحمل أسفارا﴾ كتمان العلم على طهره . لا يتنع بها . ولا يعقل ما فيها

٦ - ﴿قل يا أيها الذين هادوا﴾ يعني اليهود ﴿فتمسوا الموت﴾ لتسريحها من كرب الدنيا وعمومها . وتصيروا إلى روح الحاد

٧ - ﴿ما قدمت أيديهم﴾ ما اكتسبوا في هذه الدنيا من الآثام

٨ - ﴿عالم الغيب والشهادة﴾ عالم غيب السماوات والأرض . و«الشهادة» يعني : وما تشهد فظهر لرأي العين ولم يع عى أنصار الناطرين

٩ - ﴿إذا بوي للصلوة من يوم الجمعة﴾ هو الداء الذي يدعى به إلى صلاة الجمعة . عند قعود الإمام على الممر المحطة ﴿فاسعوا إلى ذكر الله﴾ فامضوا إلى ذكر الله . واعملوا له . و«السعي» في هذا الموضع : العمل ﴿ودروا البيع﴾ والشراء [اتركوهما]

١٠ - ﴿فانتشروا في الأرض﴾ إن شئتم ، ذلك رخصة (إذن) من الله لكم ﴿لعلكم تفلحون﴾ تدركون طلباتكم عند ربكم .
١١ - ﴿انفضوا إليها﴾ أي : أسرعوا إلى التجارة ﴿وتركوا قايماً﴾ على المنبر ذكر أن دحية بن خليفة قدم بتجارة زيت من الشام - والنبي صلى الله عليه وسلم يخطف يوم الجمعة - فلما رآه قاموا إليه بالبيع ، حشوا أن يسبقوا إليه ، فنزلت هذه الآية . وقيل : لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الصَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَاثِلِ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤﴾ قُلْ يَتَّخِذُ الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ أَلَدِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَقِكُمْ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ يَتَّخِذُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ

.....الرسوم الاملاقي.....

- | | |
|--------------|--------------|
| ١ - ضلال | ٧ - صادق |
| ٢ - آخري | ٨ - ملاقيكم |
| ٣ - التوراة | ٩ - عالم |
| ٤ - آيات | ١٠ - الشهادة |
| ٥ - الظالمين | ١١ - للصلاة |
| ٦ - يا أيها | ١٢ - الصلاة |

.....التَّبَسُّمُ.....

إلا اثنا عشر رجلاً وامرأة وأما
﴿اللَّهُو﴾ فكان الخواري إذا
نَكِحْنَ يَمُرُّنَ بِالْكَرِّ (الطل)
والمرامير . فيتركون السي صلى
الله عليه وسلم قائماً على المر
ويَتَقَصُّونَ إِلَيْهَا ﴿و﴾ والله حير
الرقين ﴿﴾ [فألبه فارعبوا في
طلب أرزاقكم ، وإياه فاسألوا
أن يوسع عليكم من فصله ،
دون غيره]

سورة المنافقون

١ - ﴿والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون﴾ كذب الله ضمائرهم ،
لأنهم كانوا يضمرون النفاق
٢ - ﴿اتخذوا أيمانهم﴾ حلفهم
﴿حنة﴾ يستترون بها . ويمعون
بها أنفسهم ودراريهم وأموالهم
(الحنة . ما يستتر وراءه ويحتسى
به ، كالثرس ، وغيره)
﴿فصدوا﴾ فأعرضوا ﴿عن﴾
سبيل الله ﴿﴾ دبه الذي ابتغى
به سبه صلى الله عليه وسلم .
٣ - ﴿قطع على قلوبهم﴾ :
ختم عليها بالكفر ﴿فهم لا
يققهون﴾ حقاً من باطل ، ولا صواباً من خطأ .

٤ - ﴿تعجبك أجسامهم﴾ : لاستواء حلفهم ، وحسن صورهم
﴿وإن يقولوا﴾ : يتكلموا ﴿تسمع لقلوبهم﴾ . تسمع كلامهم .
لشبه منطق الساس ﴿كأنهم خشب مسندة﴾ لا حير
عندهم ، ولا فقه لهم ، وإنما هم صور بلا أحلام (عقول)
﴿يحبسون كل صبيحة عليهم﴾ يقول . يحسب هؤلاء المنافقون ،
كل صبيحة عليهم ، لأنهم على وحل (خوف) أن ينزل الله
فيهم أمراً يهلك به أستارهم ويفضحهم ، ويبيح للمسلمين

اللَّهُ وَآذَكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١﴾ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴿٢﴾ قُلْ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِو وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

سورة المنافقون مدنية
نزلت بعد الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ
اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾
وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُّسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ

.....الرَّسْمُ الْأَمْثَلُاقُ.....

- | | |
|--------------|---------------|
| ١ - تحارة | ٥ - المنافقون |
| ٢ - قائما | ٦ - المنافقين |
| ٣ - التحارة | ٧ - لكاذبون |
| ٤ - الرازقين | ٨ - أيمانهم |

.....التفسير.....

قتلهم ﴿هم العدو﴾ يعني
المنافقين ﴿فاحذرهم﴾ فإن
السنم - إذا لقوكم - معكم .
وقلوسهم عليكم ﴿قتلهم الله﴾
أخراهم الله ﴿أني يوفكون﴾
[إلى] أي وحه يصرفون عن
الحق ؟

٥ - ﴿لووا رؤوسهم﴾ :
حركوها وهزوها . استهزاء برسول
الله صلى الله عليه وسلم ﴿ورأيتم
يصدون﴾ : يُعرضون عما دُعوا
إليه ﴿وهم مستكبرون﴾ عن
المسير إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستغفر لهم . وقيل :
نزلت هذه الآية في عبد الله بن
أبي س سؤل .

٧ - ﴿لا تفقوا على من عند
رسول الله﴾ من أصحابه
المهاجرين ﴿حتى ينفصوا﴾ :
يفرقوا عنه

٨ - ﴿ليخرجن الأعز منها
الأذل﴾ قيل . اقتل رحلان ،
أحدهما من «جهينة» ، والثاني :
من «غفار» ، وكانت «جهينة»
حلفاء الأنصار ، فظهر عليه
الغفاري ، فقال عبد الله بن

أبي : عليكم صاحبكم وحليفكم فوالله ما مثلاً ومثلاً محمد إلا
كما قال القائل : «سمنٌ كلك يأكلك» والله لمن رجعتا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . فبلغ ذلك ريد بن أرقم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سفر ، فلما بلغ
«ابن أبي» المدينة ، أخذ ابنه السيف ، ثم قال لوالده : أنت
تزعم «لن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل» فوالله
لا تدخلها حتى بأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن
له صلى الله عليه وسلم في دخولها .

صَبَحَةً عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى
يُؤْفَكُونَ ﴿١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ لَوْأَ رَأَوْسَهُمْ وَرَأَيْتُمْ يَصْذُونَ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ
تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤﴾ يَقُولُونَ
لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ
وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي

.....الرسم الاملائي.....

- ١ - قاتلهم ٧ - يا أيها
- ٢ - الفاسقين ٨ - أموالكم
- ٣ - خزائن ٩ - أولادكم
- ٤ - السماوات ١٠ - الخاسرون
- ٥ - المنافقين ١١ - مما
- ٦ - لئن ١٢ - رزقناكم

.....التَفْسِيرُ.....

٩ - ﴿لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قيل .
على الصلوات الخمس

١٠ - ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ هَلَا
أَخَّرْتَنِي فَتَمَهَّلَ لِي فِي الْأَحْلِ [
﴿فَأَصْدَقُ﴾ أَوْدِي رَكَاةَ
مَالِي ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾
أَعْمَلْ طَاعَتَكَ . وَأَوْدِي فَرَاغَتَكَ .
وَقِيلَ فِي مَعْنَى « وَأَكُنْ مِنَ
الصَّالِحِينَ » . أَحْجُ .

سورة النّاعن

١ - ﴿يَسْبَحُ لِلَّهِ﴾ : يسجد
لله ويعظمه ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ :
ملك السماوات والأرض ﴿وَلَهُ
الْحَمْدُ﴾ لَهُ حَمْدُ كُلِّ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ خَلْقٍ [
٣ - ﴿بِالْحَقِّ﴾ : بالعدل
والإنصاف] .

٤ - ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ﴾ وَاللَّهُ دُوْ عِلْمٍ بِمُخَالَاتِ
صُدُورِ عِبَادِهِ وَمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ
نُفُوسُهُمْ] .

٥ - ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا﴾ : خَبَرَهُمْ ﴿مِنْ قَبْلِ﴾
مِنْ قَبْلِكُمْ [كَقَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَنُوحٍ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِ لُوطٍ] ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ﴾ فَسُخِّمَ
عِقَابُ اللَّهِ عَلَى كُفْرِهِمْ

٦، ٧ - ﴿فَقَالُوا أَأَشْرَ يَهُودُنا﴾ اسْتِكْبَاراً عَنْ الْحَقِّ ، مِنْ أَحْلِ
أَنْ بَشَرًا مِثْلَهُمْ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ [﴿وَتَوَلَّوْا﴾ : أَدْبَرُوا عَنْ الْحَقِّ
فَلَمْ يَقْبَلُوهُ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ ﴿وَاسْتَعَى اللَّهُ﴾ عَنْهُمْ وَعَنْ إِيْمَانِهِمْ
بِهِ وَبِرَسُولِهِ ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ﴾ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ ﴿حَمِيدٌ﴾ مَحْمُودٌ
عَنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ [. ﴿يَسِرُّ﴾ : سَهْلٌ هِينٌ] .

٨ - ﴿وَالْوَرْدَ الَّذِي آتَيْنَاكَ﴾ هُوَ الْقُرْآنُ .

إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

(٦٤) سُورَةُ النَّاعِنِ مَلَانِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ فَنُفْسُكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾

.....الرَّسْمُ الْأَمَلَاتِي.....

- ١ - الصالحين
- ٢ - السماوات
- ٣ - نأ

التَفْسِيرُ.....

٩ - ﴿لِيَوْمِ الْحَمِّ﴾ يوم يجمع الخلائق للعرض على الله ﴿ذلك يوم العاص﴾ يوم غن أهل الجنة أهل النار ﴿يكفر عنه سيئاته﴾ بمحها عنهم ﴿ذلك العور﴾ النجاء .

١١ - ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ﴾ لم تصب أحداً من الحلق مصيبة ﴿إلا بإذن الله﴾ بقضائه وقدره ﴿ومن يؤمن بالله﴾ يصدق به . ويعلم أنه لا تصيبه مصيبة إلا بأذنه ﴿يهد قلبه﴾ يوفق قلبه للتسليم لأمره . والرصاص بقضائه

١٢ - ﴿فإن توليتم﴾ : أعرضتم عن طاعة الله ورسوله .

١٤ - ﴿إن من أرواحكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم﴾ قيل : نزلت هذه الآية في قوم كانوا أرادوا الإسلام والهجرة ، فنبطهم عن ذلك أزواجهم وأولادهم ﴿وإن تعصوا﴾ أيها المؤمنون عما سلف منهم ، من صدهم إياكم عن الإسلام ﴿وتصفحوا﴾ لهم عن عقوبتكم إياهم ﴿وتغفروا﴾ لهم غير ذلك من الذنوب .

١٥ - ﴿إما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ : بلاء عليكم في الدنيا
١٦ - ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾ : ما أقفتم ، وبلغه وسعكم ﴿واسمعوا﴾ الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم﴾ قيل معنى « وأنفقوا خيراً لأنفسكم » : أنفقوا مالاً من أموالكم لأنفسكم ، تستقذونها به من عذاب الله [والخير في هذا الموضع : المال] ﴿ومن يوق شح نفسه﴾ [ذلك] اتباع هواه فيما نهى الله عنه (الشح : الخل) .

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهُدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٠﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾

الرَّسْمُ الْأَمْلَاقِ.....

- | | |
|--------------|-------------|
| ١ - بالبينات | ٥ - الأنهار |
| ٢ - فآمنوا | ٦ - خالدين |
| ٣ - صالحاً | ٧ - بآياتنا |
| ٤ - جنات | ٨ - أصحاب |
| ٩ - البلاغ | |

.....التَّبَسُّطُ.....

١٧ - ﴿إِنْ تَقْرَءُوا اللَّهَ﴾
تَعْقُوا فِي سَبِيلِهِ . وَتَحْسَبُوا
بِإِصْفَائِكُمُ الْآخِرَ وَالثَّوَابَ ﴿يُضَعِّفُهُ﴾
لَكُمْ ﴿فِيحْجَلُ مَكَانِ الْوَاحِدِ﴾
سَبْعُمِائَةٍ صَعْفٍ إِلَى مَا يَشَاءُ
﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ﴾ لِأَهْلِ الْإِصْفَاءِ
فِي سَبِيلِهِ ﴿حَلِمٌ﴾ عَلَى أَهْلِ
مَعَاصِيهِ .

١٨ - ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾
مَا يَبِيعُ عَنِ الْمَصْرِ ، وَالْمُشَاهَدَةِ
﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [«الْعَزِيزُ» :
الْتَدِيدُ فِي اِتْقَامِهِ مِمَّنْ عَصَاهُ
«الْحَكِيمُ» : فِي تَدِيرِهِ حَلْفُهُ]

سورة الطلاق

١ - ﴿فَطْلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾
لِطَهْرَتِهِنَّ السَّيِّئَةِ بِحَصِينَةٍ مِنْ
عِدَّتِهِنَّ ، طَاهِرَةً مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ ،
وَلَا تَطْلُقُوهُنَّ بِحَيْضَتِهِنَّ الَّذِي لَا
يَعْتَدِدْنَ بِهِ مِنْ قُرُونِهِنَّ (الْقُرُوءُ ،
جَمْعُ « قُرْءٍ » وَهُوَ : الطَّهْرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى « لِعَدَّتِهِنَّ » أَي :
فِي عِدَّتِهِنَّ ، أَي فِي الرِّمَانِ الَّذِي
يُصْلَحُ لِعَدَّتِهِنَّ) ﴿ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ ﴾ اِحْضَوْهَا (أَي .
اِحْضُوا الْوَقْتَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ
الطَّلَاقُ . حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ مَدَّةُ

الْعِدَّةِ حَلَّتْ لِلْأُرُوجِ) ﴿ لَا تَخْرُجُوهُنَّ ﴾ لَا تَخْرُجُوا مِنْ
طَلَقْتُمْ مِنْ سَائِكُمْ لِعَدَّتِهِنَّ (أَي : مَا دُمْنَ فِي الْعِدَّةِ) ﴿ مِنْ
يَوْمِئِذٍ ﴾ الَّتِي كُتِمَ أُسْكُتُمُوهُنَّ فِيهَا قُلُ الطَّلَاقِ . حَتَّى تَنْقَضِيَ
عِدَّتِهِنَّ ﴿ وَلَا يَخْرُجْنَ ﴾ يَقُولُ . وَلَا تَخْرُجُوهُنَّ ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
فَحِشَّةٌ مَبِيَّةٌ ﴾ أَيْ فَاحِشَةٌ لَمْ عَابَهَا أَوْ عَلِمَهَا وَمَعَى
« الْفَاحِشَةُ » هِيَ هَذَا كُلُّ أَمْرٍ تَعْدَى فِيهِ حَدَّهُ . كَالزَّانَا ،
وَالسَّرَّاقِ (السَّرَقَةُ) ، وَالذَّاءِ عَلَى أَهْلِ زَوْجِهَا (أَهْلِ زَوْجِهَا) ،
وَحُرُوجِهَا مَتَحَوَّلَةً عَنْ مَزَلِهَا الَّذِي يَلْمِهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِيهِ .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ
يُوقِ شَخْصَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ
تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

(٦٥) سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَّاهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ

.....الرَّسْمُ الْأَمْلَاقُ.....

- ١ - يَا أَيُّهَا ٤ - أَمْوَالُكُمْ
- ٢ - أَرْوَاجُكُمْ ٥ - بِصَاعِهِ
- ٣ - أَوْلَادُكُمْ ٦ - عَالِمٌ
- ٧ - الشَّهَادَةُ

.....التفسير.....

فأني ذلك فعلت وهي في عذتها .
فلروحها إخراجها من بيتها
فإن لعل الله يحدث بعد ذلك
أمراً ١ . رحمة

٢ - ﴿ فإذا بلغن أجلهن ﴾
يقول : فإذا بلغ المطلقات
اللواقي في عِدَّةِ أَجْلِهِنَّ ، وذلك
حين قرب انقضاء عدتهن
﴿ فأمكنهن بمعروف ﴾ برجعة
ترجعوهن ، إن أردتم ذلك ،
﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾
أتركوهن حتى تنقضي عددهن ،
﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم ﴾
على الإمساك إن أمكنوهن ،
وعند الطلاق إن طلقتموهن
﴿ وأقيموا الشهادة لله ﴾ . أدوها
على الحق إذا دعيت إليها ﴿ يجعل
له محرراً ﴾ ينجي من كل كرب
في الدنيا والآخرة .

٣ - ﴿ من حيث لا يحسب ﴾
من حيث لا يدري ﴿ ومن
يتوكل على الله ﴾ يفوض أمره
إليه ﴿ فهو حسبه ﴾ إن الله بلغ
أمره ﴿ منفذ أمره مُمْتَصِر قضاؤه
في خلقه وهو منقطع عن قوله
﴿ ومن يتوكل على الله فهو

حسبه ﴾ ﴿ قد جعل الله لكل شيء ﴾ من الطلاق والعدة وغير ذلك
﴿ قدراً ﴾ : حداً وأجلاً .

٤ - ﴿ والشيء يسير ﴾ لا يرحون أن يحض من
الكبر ﴿ إن أرتبتم ﴾ بالحكم فيهن ، وفي عدتهن ، فلم تدروا ما هي ؟
فإن حكم عِدَّتِهِنَّ إذا طُلِّقْنَ ، بعد دخول أزواجهن بهن ، ثلاثة
أشهر . ﴿ والشيء لم يحصن ﴾ من الحواري لصعرهن ، إذا طلقهن
أزواجهن بعد الدخول بهن ، وعدتهن ثلاثة أشهر ﴿ ومن يتق الله ﴾
ومن يخف الله ولم يخالف أمره

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ
يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِّغَ أَمْرَهُ
قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٤﴾ وَالَّذِي يَبْتِغِ مِنَ
الْمَحْجِضِ مِّنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّذِي لَمْ يَحْضِنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِّنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٥﴾
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَى الْكِتَابِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ

.....الترسم الاملاق.....

- | | |
|-------------|------------|
| ١ - بفاحشة | ٥ - اللاني |
| ٢ - الشهادة | ٦ - يشن |
| ٣ - الآخر | ٧ - ثلاثة |
| ٤ - بالغ | ٨ - اولات |

.....التَّبَسُّتُ.....

٦ - ﴿ أَسْكُونَهُنَّ ﴾ يعني : مطلقات النساء ﴿ من حيث سكنتم ﴾ من الموضع الذي سكنتم ﴿ من وجدكم ﴾ : من سكنكم [من مقدرتكم] التي يمجدون ، حتى تنقضي عدتهن ﴿ لا تضاروهن ﴾ في المسكن الذي تسكنونهن ﴿ وإن كن أولت حمل فأنفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن ﴾ هي المرأة يطلقها زوجها ، ويُسْتُ طلاقها وهي حامل ، فأمره الله أن يسكنها ، وينفق عليها حتى تضع . وإن أرضعت فحتى تظطم ﴿ وأتمروا بينكم معروف ﴾ : اصنعوا المعروف بينكم ﴿ وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ إن تعاسر الرجل والمرأة في رضاع ولدها منه ، فامتعت من رضاعه ، فلا سبيل إلى إكراهها على رضاعه ؛ ولكنه يستأجر للصبي مرضعة غير أمه البائدة منه .

٧ - ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ لينفق الذي بأت منه امرأته إذا كان ذا سعة وعنى ، على امرأته البائدة في أجر رضاع ولده منها وعلى ولده الصغير [

﴿ ومن قدر عليه ﴾ : ضيق عليه رزقه فلم يوسع ﴿ لا يكلف الله نفساً ﴾ من النفقة على من تلزمه نفقته بالقرابة والرحم ﴿ إلا ما آتاه ﴾ ما أعطاه الله من سعة أو قلة ، على قدر طاقته .

٨٠٩ - ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرِيَةٍ ﴾ يقول : وكم من أهل قرية ﴿ عت ﴾ عن أمر ربه ﴿ : طغيا أهلها وخالفوا أمر الله ﴾ فحاسبنها حساباً شديداً ﴿ لم تغف لهم عن شيء ﴾ وعدبنها عذاباً نكراً ﴿ : عظيماً منكراً . ﴾ فذاقت وبال أمرها ﴿ : عاقبة ما عملت ﴾ خسراً ﴿ غساً وخسارة .

سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلَ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَكَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَرُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرِيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَاهَا عَذَابًا نَكْرًا ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَزَلَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿ رُسُلًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ

١ - أولات	٨ - يا أولي
٢ - فاتوهن	٩ - الألباب
٣ - آناه	١٠ - يتلو
٤ - آناها	١١ - آيات
٥ - فحاسبنها	١٢ - مبينات
٦ - عذبناها	١٣ - الصالحات
٧ - عاقبة	١٤ - الظلمات

.....التَفْسِيرُ.....

١٠ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
يا أولي العقول ﴿الذين آمنوا﴾
قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴿﴾
قبل : هو القرآن .

١١ - ﴿يَتْلُوا﴾ : بقراً ﴿﴾ من
الظلمت إلى النور ﴿﴾ من الكفر
إلى الإيمان ﴿﴾ قد أحسن الله
له رزقاً ﴿﴾ قد وسع الله [له]
في الجنات رزقاً

١٢ - ﴿يَنْتَزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾
ما بين السماء الساعة والأرض
الساعة

سورة التحريم

١ - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
الآية . قيل . أصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مملوكته
مارية القبطية في بيت روجه
حفصة بنت عمر وفي يومها ،
وجدته حفصة في ذلك ،
فغارت لذلك ، فقال : ألا
ترضين بأن أحرمتها فلا أقرها ؟
قالت . بلى . فحرمتها على
نفسه ، وقال . لا تذكرني
ذلك لأحد .

٢ - ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ [« فرض » :
بين . « مولاكم »] : يتولاكم نصره .

٣ - ﴿وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَيْسَ نَبَأٌ بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَيْسَ نَبَأُهَا بِهِ﴾ : أنجبرت بالحديث صاحبها . وقيل : إنها أنجبرت
به عائشة رضي الله عنها ﴿ وأظهره الله عليه ﴾ : أعلم نبيه أنها
قد نبأت به صاحبها ﴿ عرف بعضه ﴾ عرف [النبي] حفصة بعض

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ
رِزْقًا ﴿﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلُهَا يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيَتْلُوهُنَّ أَنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿﴾

(٦٦) سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجُرُاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَيْسَ نَبَأٌ
بِهِ وَأُظْهِرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَيْسَ نَبَأُهَا بِهِ ﴿٣﴾ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِيَ الْعَلِيمُ

.....الرَّسْمُ الْأَمْثَلُ.....

- ١ - صالحاً ٦ - يا أيها
- ٢ - جنات ٧ - مرضاة
- ٣ - الأنهار ٨ - أزواجك
- ٤ - خالدين ٩ - أيمانكم
- ٥ - سماوات ١٠ - مولاكم
- ١١ - أزواجه

التفسير.....

ما أطهره الله عليه . من حديثها صاحبها ﴿وأعرض عن بعض﴾ .

وترك أن يبرها بعض ذلك .

٤ - ﴿إن تتوبا إلى الله﴾ أيها المراتان ﴿فقد صغت قلوبكما﴾

مالت إلى ما كرهه رسول الله

صلى الله عليه وسلم من تحريم

مارية على نفسه ﴿وإن تطهرا

عليه﴾ عائشة وحفصة ﴿فإن

الله هو موليه﴾ وليه وناصره

عليهما ، وعلى كل من غاه

سوء ﴿وجبريل﴾ أيضاً وليه

وناصره ﴿وصلح المؤمنين﴾

وحيار المؤمنين أيضاً أولياؤه

وأنصاره ﴿والمليكة بعد ذلك

ظهير﴾ . أعوان على من آذاه

وأراد مساءته .

٥ - ﴿عسى﴾ ربه إن طلقكن ﴿

معشر أرواح محمد﴾ مسلمت ﴿

حاصعات لله﴾ مؤمنات ﴿

مصدقات بالله﴾ ورسوله

﴿تبت﴾ راجعات إلى ما

بحبه الله منهن ﴿عبدت﴾ .

متدللات لله بطاعته ﴿سبحت﴾

صائمات ﴿تبت﴾ قد كان

لهن أرواح فذهبت عذرتهن ﴿

وأبكاراً﴾ لم يجامعن أحد

٦ - ﴿قوا أنفسكم وأهليكم

باراً﴾ يقول : [علموا] بعضكم

بعضاً من العمل ، ما تقون به من

تعلمونه - إذا عمل به - البار

﴿علاظ﴾ على أهل النار .

٧ - ﴿لا تعتدروا اليوم﴾ يعني :

يوم القيامة .

الْخَبِيرُ ﴿٤﴾ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا

وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلَحُ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَكُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٥﴾ عَسَى رَبُّهُ

إِنْ طَلَقَنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ زَوْجًا خَيْرًا مِنْكُنْ مُسْلِمَتٌ

مُؤْمِنَتٌ قَانِتَةٌ تَلْبِسُ عِدَّتِ سَبْحَتٍ تَبَيَّنَتْ

وَأَبْكَارًا ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٧﴾

يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً

نُصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ

يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

الرسم الاملائي

١ - تظاهرا	٧ - مؤمنات	١٣ - يا أيها
٢ - مولاه	٨ - قانتات	١٤ - ملائكة
٣ - صالح	٩ - نائبات	١٥ - حات
٤ - الملائكة	١٠ - عابدات	١٦ - الأنهار
٥ - أزواجاً	١١ - سائحات	١٧ - بأيمانهم
٦ - مسلمات	١٢ - ثيبات	

التفسير.....

٨ - ﴿توبه نصوحاً﴾ قيل : «التوبه النصوح» : أن يتوب الرجل من العمل السيئ ، والدنب بعمله ، ثم لا يعود إليه ﴿نورهم يسعي بين أيديهم﴾ : أمامهم ﴿ويأمنهم﴾ كتبهم فيها الشرى ﴿أنعم لنا بوراً﴾ يسألون ربه أن يبق لهم نورهم ، فلا يطفئه أحد ، حتى يختاروا الصراط .

٩ - ﴿جهنم الكفار﴾ بالسيف ﴿والمنفقين﴾ أمر أن يغلط عليهم بالوعيد وبالحدود ﴿واعلظ عليهم﴾ أشد عليهم في ذات الله ﴿وماؤسهم جهنم﴾ . مسكهم .

١٠ - ﴿مخائنها﴾ كانت امرأة نوح تقشي سره وسر من أمر به إلى الجبارة من قومه ، وامرأة لوط كانت تدل على ضيفه ، وكان لوط يستسر بمن يضيفه . وكان ذلك خيانتها لنوح ولوط في الدين ﴿فلم يغنيا عنها من الله شيئاً﴾ لم يُغنِ نوح ولوط عن امرأتها شيئاً من الله . إذ عاقبهما ، وقيل لهما : ﴿ادخلا النار مع الداخلين﴾ يوم القيامة .

١٢ - ﴿ومريم ابنت عمران التي

شئى وقدير﴾ يأتيا النبي جِهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ
كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا
عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِخِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾

صدق الله العظيم

الرسم الاملائي.....

- ١ - يا أيها
- ٢ - جاهد
- ٣ - المنافقين
- ٤ - مأواهم
- ٥ - امرأة
- ٦ - صالحين
- ٧ - الداخلين
- ٨ - الظالمين
- ٩ - ابنة عمران
- ١٠ - بكلمات
- ١١ - القانتين

قام بمراجعة هذا الجزء من المصحف الشريف
على قواعد الرسم العثماني لجنة مراجعة المصاحف
بالأزهر المشكلة من الأساتذة أحمد على مرعى -
رزق خليل حبة - محمود حافظ برانق - محمود
طنطاوى - عبد الصبور إسماعيل - صادق
القمحاوى . تحت إشراف إدارة البحوث والنشر
بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف .

وقد أقرته اللجنة بالتصريح رقم ٣٥٨ بتاريخ
٢٦ من ربيع الأول ١٤٠١ هجرية الموافق
١ فبراير ١٩٨١ ميلادية .

والله ولى التوفيق

فهرس السور

رقم الصفحة	اسم السورة	رقم الصفحة	اسم السورة
٣	سورة الفاتحة	١٨	سورة الجمعة
٤	سورة المجادلة	٢٠	سورة المنافقون
٩	سورة الحشر	٢٢	سورة التغابن
١٣	سورة الممتحنة	٢٤	سورة الطلاق
١٦	سورة الصف	٢٧	سورة التحریم

بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَمَعُونَتِهِ تَمَّ طَبْعُ هَذَا الْجُزْءِ
مِنَ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ عَلَى مَطَايِعِ الشُّرُوقِ

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

مَهْنَدِس
أَبِرَاهِيمُ الْمَعْلَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

○ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين « وبعد »

○ فنحمد الله حمداً كثيراً ، أن وفقنا وأعاننا على أن نصدر هذا المصحف الشريف مفسراً وميسراً لعامة المسلمين ، ولأجيالنا الصاعدة على وجه الخصوص ، وهي الأمل والرجاء في الغد المبهرق المنشود للإسلام والمسلمين ، بإذن الله .

○ ونقد انجمننا إلى تفسیر الامام الطبري رحمه الله امام المفسرين وشيخهم جميعاً ، الأقدمين منهم والمحدثين ،

[illegible]

والنصر على هذا القول أن ذلك لا يقتضي على الله القسرة والاضطرار إلى معرفة الناس من الخواص

كما اننا نحتاج الى تطوير الخطاب في مجال السياسة الخارجية والا لتعارف بين اقطابهم ومحاوـز المستعملة

١٤٤٠ هـ / ١٩١٩ م

[illegible]

السلامة العامة في ظل جائحة كورونا

السلامة العامة

[illegible]

THE UNIVERSITY OF CHICAGO PRESS

[illegible]

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

